

شرح كتاب الفوائد |) دقّات غالية (| لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

قل ان صلاتي ونسكي وممات الله رب العالمين لا شريك قالوا الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك واياك

نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - [00:00:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من

يهدده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:01:09](#)

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك

حميد مجيد اللهم بارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان - [00:01:43](#)

الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

وكل ضلالة في النار فلا زلنا مع تنمة - [00:02:08](#)

قانون فهم القرآن والتذكر بالقرآن. هذه الفائدة التي اه صدر بها الامام ابن القيم رحمه الله التي صدر بها الامام ابن القيم رحمه الله

كتابه الفوائد. وقد تكلمنا عن القلب السليم - [00:02:28](#)

ووعدت في اللقاء الفائت حينما تعرضنا لان من علامات القلب السليم ان يكون صاحبه محافظا على تيجي شحيحا به اكثر من صاحب

المال الحريص على ماله وقلت ان هناك حلقة كنا زكرناها هنا في اول هذه المجالس لكن لم يكن الامر يعني قد علم لديكم فكان لا زال

هناك ثلة قليلة من الاخوة - [00:02:50](#)

احببت ان اعيدها عليكم وهو مسألة البس شينا ما في الحفاز على الوقت. وده يا اخوانا افة من افاتنا افمن افاتنا تعلمون لماذا نتأخر

لمازا تأخرنا؟ لا اقول نتأخر تأخرنا. ليه؟ بسبب الوقت. وقد زكرت لك كلاما اذكره هنا ان شاء الله عز وجل - [00:03:18](#)

حينما انتهي من هذه الفائدة فائدة فهم القرآن. لما قال ابن القيم رحمه الله من علامات رضا الله عز وجل عن العبد ان يوفقه لاغتنام

وقته قلنا ان في ائمة كتير قوي عندنا صغار في السن كبار في القدر جدا. صار اماما وهو صغير في السن. زي الامام النووي مثلا رحمه

الله - [00:03:44](#)

اه وكغيره للحفاظ على الوقت يعني يحافظ على عمره. ومن علامات سخط الله عز وجل على عبده ان ينكده بوقته مش عارف

تتملك وقتك فالموضوع في الحقيقة خطير جدا عشان نستطيع ان احنا نتبلور بقى نريد ان احنا نرسم لانفسنا طريقا جديدا او نجدد

الذي علمناه - [00:04:09](#)

من الطريق الطريق جاء فيه دخن وجاء فيه نريد همم الان تعمل. وانا في الحقيقة اري وكما تعلمت من اهل العلم اما من اسهل

الاسباب التي تعين من اعظم الاسباب التي تعينك على الاخلاص. بدها من غير كلفة الانطلاق - [00:04:34](#)

من المآسي الانطلاق من المآسي واحنا على جميع المناحي عندنا مآسي. يعني انا الان لا اريد ان ابس في عقلي واقول لك افكر

شوية عشان اقول لك احنا عندنا ايه؟ على جميع الملاحم - [00:04:57](#)

لسه لفترة وجيزة فقط سربت رسالة من بعض اخواتكم في سجون العراق. تقول انا احدد لكم موقع زنزانتني واقصفوها. مش

تطلعوني اقتلونني. ليه؟ قالت انفجرت انفجر رحم واخواتي من كثرة السفاح. بيقف العلاج الكافر طابور عشرين ثلاثين نفر يدخلون

خنزيرية ويقعون عليها عشرين ثلاثين بني ادم على فتاة صغيرة اربعتاشر سنة ولا حاجة صار من جملة العزاب فقالت انا هقولكو انا قاعدة فين واضربوني طب كيف نهب لها؟ عايز اطلع اصوت في الشارع دلوقتي واقول آآ يسقط العراق يسقط امريكا - 00:05:43
في امة الان انشغلت بانتخاباتهم انا ما لي ايه دخلي انا يعني ان هو ينجح ولا يسقط ولا مين كلهم يعني ان البقرة تشابه علينا. كله شبه بعضه. ايه ينجح ده ولا ينجح ده؟ ما هو هزه خطة واحدة - 00:06:05

وكل منهم اول بند الحفاظ على دولة يهود. مش كده ولا احنا عايشين في كوكب ثاني ايه ايه ده؟ يعبدوننا لهم؟ زخم هذا الزخم بقى من يرفعه؟ الاشاوس. اصحاب الهمم - 00:06:19

الذين رفعوا محنة هوازن لما انصب النبي صلى الله عليه وسلم في الوادي وزكرت لك ذلك في صدر خطبة الرجولة. هنا عندكم لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم في الوادي في عماية الصبح كما قال جابر. وكان عوف بن مالك النصري جمع - 00:06:44
العرب واختبأ في احناء الوادي. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم اول ما استقر في بطن الوادي لقي طوب وحجارة وسهام ونفرت الابل في وجهه فانطلق الناس هائلين على وجوههم معززون دخلوا في مكان لقوا حجارة وطوب وسهام وابل ما اعرفش طلعت لي منين. فانطلقوا الصحابة هاموا على - 00:07:04

وكان الرجل يجري بفرسه ملء فروجه. يقلب على الرابع ببرصه او ببغيره بس كان عندنا عقيدة ما هو الواحد ممكن يخاف صحيح. لكن المؤمن ينسى لكنه اذا زكر زكر نزل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:27
نزل من على دابته قال العباس لقد رأيتني اكف دابة رسول الله جهدي. باشدها كده بكل قوتي وهو يريد ان يهجم على القوم وحده. كله جري حواليه ما يبقاش الا سلة يسيرة - 00:07:52

ثم نزل النبي عن بغلته واخذ حفنة من تراب ورماها في اعينهم. وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ولو كنت وحدي ايه اللي كان حواليه بقى صلى الله عليه وسلم؟ سنة يسيرة. اعداد بسيطة - 00:08:11
لكن قال قائل الصحابة فما رجعنا والذي نفسي بيده الا والاسرى مكتفين عند رسول الله. مش اسرهم بس لا ربطوهم كمان. مكثفة ده فين؟ اهي دي محنة من الذي رفع المحنة سلة يسيرة؟ اما علي رضي الله عنه يقول رأيت رجلا على جمل طوال معه راية معلقة في حربة. ما - 00:08:28

يرفع له شيء الا ضربه. على جمل طويل فجعلته من همتي. اهو صاحب الهمة بقى كده لما نأتي الان نريد منك الان ان تحفظ كتاب. في ليلة احفظه في ليلة - 00:08:52

كن من نفسك كن كن على نفسك بصيرا واستخرج قوتها كما ساذكر لك من كلام ابن القيم رحمه الله ان هناك عندك ماء عندك همم؟ عندك صفات في نفسك انت لا تعرفها. ينبغي ان تهيجها - 00:09:07

قال فجعلته من همتي الراجل اللي قاعد يقتل في الناس ده اه انا انا اتصرف معه فانطلقت نحوه وجئت من خلف جملة فضربته في عرقوبه. فخر الجمل فضربته فقتلته. حتى برد - 00:09:26

يعني خلص خالص معاذ بن عمرو الجموح وآآ في بدر يقول ايه؟ قيل ابو الحكم لا يخلص اليه قال فجعلته من امتي برضه. هو ده اللي انتم خايفين عليه خلاص انا بقى - 00:09:41

اليه فكنا رجلا رجله في الثرى وهامة همته في الثريا وانطلق الى الله عز وجل بهمة تناطح الجبال السحاب وعزم نبوي يزعزع الاجبال انطلق من محننا شايف الدنيا خرابانة انت اللي عليك الاصلاح. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ازاي ان يكون لك قلب؟ دي استراتيجية - 00:09:55

اسلام غلبناهم بايه؟ لا بعدد ولا عدة ولا عتاد وكل معركة قل في التاريخ. ان ترى عندنا عندنا اسلحة تظاهر اتاه او تناوى اسلحته. قل في التاريخ قل وموجود لكن قليل - 00:10:26

انما الاكسر الاعم اننا لزلك هم درسوا عندنا. بيغلبونا ازاي؟ بدينهم. خربوا عليهم دينهم واسيروا عليهم الشهوات طب كيف يفيق الناس

بالذين يحملون هذا الهم رجل بقى له قلب اذا قام فصدع وانا قلت لك قبل كده الرجل اللي ذكره ابن كسير - [00:10:42](#)

بعض القضاة قحطت السماء وما فيش مية. فخرج وقعد على المنبر وقال سلام عليكم كتب ريكم على نفسه الرحمة. فبكى الناس جميعا حتى صار المجلس له ضجيج من شدة البكاء فهطلت السماء. نريد قلبا - [00:11:06](#)

لما يمر عطاء السليمي ويخرج يريد ان يستسقي بالناس فيراه رجل من العباد يقول له سعدون. ذكر ابن الجوزي في صفوة الصفوة قال يا عطاء اين تريد رايح فين بالجمهور اللي معك ده؟ قال استسقي. قال يا عطاء قل للمتبهرجين الا تبهرجوا. دي مسألة قلب مش مسألة هيئة وشكل وهتطلع تعيط - [00:11:22](#)

مسألة قلب. قال فكيف يا سعدون؟ امال اعمل ايه فبسط يده الى السماء ودمعت عينه واخذ يدعو فما نزلت يده حتى هطلت السماء اهو احنا بقى نريد هذه القلوب المسألة مش عشوائية تربى لهم الان فاذا سمحت لك الفرصة فكن عليهم كالاسد على فريسته -

[00:11:42](#)

حتى يرجعوا ويرزحوا تحت حكم الله عز وجل. اذا هذه خطوات هذه آآ يعني منارات وارام تهيج الاخلاص فيك قلنا نفهم القرآن بايه؟ باربع اشياء زكرهم الله عز وجل في في اية واحدة فزة في القرآن - [00:12:09](#)

ذكرها ابن القيم ان في ذلك لذكرى اي في هذا القرآن لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. وتكلمنا عن القلب الحي قيمة مع وتكلمنا عن مظاهر مرضه واسباب واسباب علاجها ومظاهر صحته ايضا - [00:12:34](#)

في ان نتكلم عن مرض من امراضه وهو الوقت الحفاض على الوقت وتضييع الوقت النهاردة ان شاء الله بعد ان نكمل بقية الاية لان فيه نكتة زكرها ابن القيم في قول الله عز وجل او - [00:12:54](#)

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع. واو بخلاف واو. في اللغة كما سيذكر الان قال ابن القيم رحمه الله طبعنا بقى لنا في في مرض القلب العلاج الاكبر للقلب هو ان تحرره من استيلاء النفس عليه - [00:13:11](#)

فده ان شاء الله عز وجل نتكلم فيه في المجلس القادم في مسألة النفس والتواضع وهضم حظها. اعمل فيه ايه في العقبة دي عشان اكسرها قال رحمه الله فان قيل اذا كان التأثير انما يتم بمجموع هذه هذه ايه - [00:13:39](#)

الاربعة اللي فاتوا. اذا كان التأثير يتم بمجموع هذه بالاربعة مع بعض يعني. فما وجه دخول اداة او في قوله او السمع احنا بنقول عشان تذكر القرآن عايز اربع اشياء. طب ليه قال اول؟ المفروض يبقى كلها مش كده؟ لان وتفيد التجميع انما او تفيد التخميم -

[00:14:00](#)

كما هو معلوم عند النحاس. طيب. والموضع موضع واو الجمع. لا موضع او التي هي لاحد الشيئين يعني للتخيير. قال ابن القيم قيل هذا سؤال جيد والجواب عنه في الحقيقة الطريقة دي لابن القيم ولابن تيمية رحمهما الله هي دي اللي خلت مقالاتهم وابحاثهم محكمة

- [00:14:22](#)

انه يورد كلامه ويورد عليه الاسئلة يفكر انت ممكن تسأله في ايه؟ عشان كده تلاقي ان ابن القيم بيكلمك كده كلام تقول اه ده كانه بيقول علي ان لحد النهاردة - [00:14:48](#)

كانه بيكلمني انا. لاسباب هذا احدهم قيل هذا سؤال جيد والجواب عنه ان يقال خرج الكلام او باعتبار حال المخاطب المدعو الاول باعتبار حالي وحالك. اصل انا وانت مش زي بعض. وانت وسين مش زي بعض. وسين وعين مش زي بعض - [00:14:58](#)

كلنا مختلفين فالله عز وجل اراد ان يعطينا جوابا على جميع الدرجات والطبقات فخرج هذا الخطاب باعتبار حال المخاطب المدعو. المدعو يعني اللي احنا بندعوه يعني. فان من الناس هنا بقى في - [00:15:27](#)

في قلبين هذكرهم ابن القيم. مش كلنا قلب واحد اول ما يقول اول ما ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. اول ما يبجي القرآن يصدقه لا مش كلنا كده - [00:15:47](#)

في درجتين قلب اذا جاءه القرآن وافق فطرته. وقلب فطرته ضعيفة. اضعف من شوية فاذا نزل عليه القرآن اراد ان يعلم صدق المخبر فاذا علمه استيقن فاهمني يا اخواننا ولا الكلام ده فيه حاجة؟ كلام - [00:15:59](#)

فبيقول ايه؟ فان من الناس من يكون حيا القلب واعيه تام الفطرة. فاذا فكر بقلبه وجالب بفكره دله قلبه وعقله على صحة القرآن وانه الحق. وشهد قلبه بما اخبر به القرآن. فكان - [00:16:21](#)

ورود القرآن على قلبه نورا على نور الفطرة وهذا وصف الذين قيل فيهم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق.

اول ما يسمع يقول صح كده - [00:16:41](#)

انت عارف مسال ده ايه؟ زي الراجل عالم الجيولوجيا والاحياء والحاجات دي لما تيجي مسلا تقول له ده احنا عندنا حديس في الصحيحين ان القمر انشق الكفار اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وده حديس معلوم مشهور. اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له يعني نحن نريد منك اية انت لو شقت لنا القمر ده نصين نؤمن بك - [00:17:00](#)

فدعا الله عز وجل فانشق القمر فرقتين فرقة في سفح الجبل وفرقة فوق الجبل وقيل كان الجبل بينهما وهم الفرقتين هنا وهنا على اليمين وعلى الشمال الراجل بتاع الاحياء ده يقول لك ايه؟ يقول لك صح. حتى لو كان مش مؤمن مش مسلم - [00:17:25](#)

ليه؟ اصل هو عنده بحس قبل كده فوافق نور علمه نور الايه؟ نور السنة نور القرآن نور الحق اهو كده الفطرة السليمة دي الفطرة السليمة ده قلب من القلوب بقى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. اول ما تقول له يقول لك صدقت - [00:17:45](#)

وعلى رأس هؤلاء الذين صدقوا ابو بكر صح اول ما النبي وهو قاعد يلحز النبي عليه الصلاة والسلام وخديجة خديجة الصديقة الكبيرة العظيمة التي لم تلحق امرأة قط شأوها قط - [00:18:07](#)

ذكر اهل السيرة انها قالت يا محمد من الذي يأتيك؟ قال لا ادري انا بشوف حد بيجي وبيكلمني وما عرفش مين ده طيب فجلست وعليها خمارها ثم قالت اجلس على فخذي - [00:18:24](#)

فجلست على فخذه الايمن قالت تراه؟ قال اراه قالت اجلس على انتقل الناحية الاخرى فجلست قالت تراه قال اراه. فنزعت خمارها. قالت تراه؟ قال لا اراه. قالت والله انه لملك - [00:18:43](#)

دام الشيطان ابدا شف فطر اول ما قال لها ان الرسول امنت ده مش اول ما قال لها. ده لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يرجف بها فؤاده. لما اخذ - [00:18:57](#)

كيف غطني فبلغ مني الجهد حتى ارسلني. الحديث فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد خشيت على نفسي عملت سورة اللي وقر في قلبها صحة الفطرة وافقت صحة ما نبى به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:12](#)

اول ما قال خشيت على نفسي قال اتكلم لا لا كلا والله ما يخذلك الله ابدا وفي رواية يحزنك الله ابدا ما يخزيك الله ابدا. ليه؟ اصل هي استدلت قبل كده - [00:19:31](#)

انك لتصل الرحم ده انا شايقة منك شمائل طيب الشمائل. وعزيم الخصائص ودلائل النجاة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق طب فيه ناس يا اخوانا ما شربوش خمرة ابدا. وكانت قريش تموج بالخم. وكانت العرب تشرب الخمر كما يشرب احدنا الماء - [00:19:50](#)

مش كده ولا لأ؟ لما نزل فهل انتم منتهون الاية قالوا انتهينا قال انس كما في الصحيح كنت اسقي ابا عبيدة ابن الجراح وسمى جماعة فلما جاء مناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نزل قرآن يحرم الخمر حصل ايه؟ الرواية بتقول ايه - [00:20:24](#)

رسالة ازقة المدينة انهارا. الله! يعني الناس دول شايلين ايه في بيوتهم؟ بنى مين؟ ده مش بيشرب كوباية ولا كوبايتين ده برميل في بيته انهارا يبقى اذا كانت قريش والعرب كانوا يموجون بالخم بيشرب خم على طول. من زمان حتى بيقول فتعاطف عقر قال بعض اهل العلم عشان يدخل على ناقة صالح شرب غمرة - [00:20:43](#)

عشان ما يحسش بهولها وهيئتها انما مسلا ابو بكر الصديق يقول لك ما شربش خمرة ابدا لا في جاهلية ولا في اسلام. دي فطرة ايه؟ فطرة معدة فطرة نقية. عشان كده كان هو الصديق الاعظم - [00:21:10](#)

ما من احد بعد رسول الله بعد الانبياء افضل من ابي بكر. رضي الله عنه كان يستجيب لكل الاوامر. قام بكل الحقوق. الا ما قصر به

هيئة البشر بس ومن اعظم ما اتمه حق صحبة النبي عليه الصلاة والسلام. مش كده كان يقول هل انتم تاركوا لي صاحبي؟ اما الباقي اصحابك بس ما حدش عمل زيه - [00:21:28](#)

ما من احد له علي يد الا وفيته بها الا ابو بكر له علي يد يجزيه الله عز وجل بها طب وعمر كذلك اشجع عبد القيس؟ الحديث بتاعه في الصحيح والمسنَد احمد صحيح مسلم - [00:21:54](#)

لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم دخل الوفد جريوا كده قعدوا حوالين النبي صلى الله عليه وسلم وقعد يربط يربط الجمال ويشوف حاجة وقعت ولحد وهو سيد الناس دول - [00:22:19](#)

ثم دخل فجلس حينما انتهى به المجلس فقال النبي من هذا؟ قال هو سيدنا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خصلتان يحبهما الله عز وجل. الحلم والاناة - [00:22:29](#)

السؤال بقى اشد ابن عبد القيس كان ايه؟ عشان انا نفسي ان ما حدش يسوي نفسه بالصحابة ولا يطلع اي واحد عايز يكتب مقال يقول انا بس بناقشهم انت لانك لن لن تفقه الشريعة مثل هؤلاء. ليه؟ ببساطة شديدة لان ربك رب ربك - [00:22:48](#)

لان ربك يخلق ما يشاء ويختار بس قال ابن مسعود ان الله عز وجل نظر في قلوب العباد فاصطفى قلب محمد افضل قلب عليه الصلاة والسلام. ثم نظر في قلوب العباد فاصطفى قلوب اصحابه - [00:23:08](#)

مصطفى قلوب اصحاب النبي اهو اصطفاك سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان له من خير. وانت ما لك اصطفى هؤلاء. ليه بقى اصطفاهم؟ ادبنا قاعدين نشوف الشماثل اهو. شف الزكاء. قال له انت في خصلتين ربنا بيحبهم. قال له طيب خلاص متشكرين. ويسكت. الحمد لله ويسكت - [00:23:29](#)

انما لأ قال يا رسول الله جبلت عليهما او اكتسبتهما يعني انا كنت طالع مسلا لعندي حلم ولا انا كنت عندي عجلة وغضب وسرعة وبعدين اكتسبت الصفرتين دول ولا جبلاي الله عليهما؟ خلقتي كده. طب السؤال ده فيه ايه؟ فيه الاصل اللي احنا بنحكي عنه ده. لو ربنا - [00:23:51](#)

سبحانه وتعالى خلقتك كده فيك صفات كده فطرتك نقية يبقى هقبل الاسلام كويس وحوز فيه قصب السبق احسن من غيري. شف سؤال الراجل بقى وزكاء الرجل بقى رضي الله عنه - [00:24:19](#)

قال بل جبلك الله عليهما قال الحمد لله وفرح جدا الحمد لله الذي جبلني على ما يحب يبقئ هيدخل لي الاسلام زي الراجل اللي قال له يا رسول الله يضحك ربنا - [00:24:33](#)

قال نعم قال بخ بخ بخ بتتقري بخ بخ وتتقري بخ بخ ده كلام العرب يعني يقولها العربي اذا كان مبسوط جدا لقي حاجة خلته اتبسط اوي - [00:24:50](#)

ومن الطرائف ان رجل شاعر خرج مع عبدالرحمن ابن الاشعث عارف عبدالرحمن ابن الاشعث؟ عبدالرحمن ابن الاشعث كان قائد في دولة بني امية وخرج على الحجاج ونزع منه البيعة وكده - [00:25:11](#)

وقتل معه سعيد ابن جبير وكان سبب قتل سعيد ابن جبير ومش عمل ابن شراحيل الشعبي وناس كبار يعني من ظلم الحجاج يعني. المهم قاتلوا الحجاج كان في واحد شاعر كده الحجاج بقى عارفهم - [00:25:23](#)

بالاسم بالشكل. الشاعر ده وقع في ايده. قال له تعال. انت مش كنت بتمدح عبدالله يا عبدالرحمن ابن الاشعث. وتقول بخ لوالده وللمولود كان بيمدحه عايز يقول ايه عن عبدالرحمن الاشعث ده راجل قوي جدا وكويس جدا فبيقول بخبخ لوالده وللمولود يعني ابوك - [00:25:34](#)

كويس وانت كويس؟ فالشاعر قال له نعم ايها الامير. قال والله لا اجعلك تبخبخ بعد اليوم. اضربوا عنقه فقال بخ بخ. قال ما حملك على قولك بخ بخ قال يا رسول الله والله ما حملني عليها الا لاننا لن نعدم خيرا من رب يضحك - [00:25:54](#)

شفت العقل؟ انت بقى لما جاءتك الصفات عملت ايه وحنا هما ست صفات بس والاشعرية والجهمية والقدرية ملوخية والدنيا اتقلبت عندنا مستوى ازاي وليه انما كان عارف يقول ايه يضحك بيقئ فيه ليلة - [00:26:18](#)

يبقى ممكن اتوب اليه يقبلني. انما اذا كان الامر صلنا خلاص يبقى كلمة واحدة وانتهى يبقى في ناس كانت فطرتها زكية ده النوع الاول بقى من القلوب. اللي بيقول فيه ابن القيم ويرى اللي بيقول فيه الله عز وجل ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك -
00:26:40

من ربك هو الحق. والاية المشهورة الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكال. في اخرها قال نور على نور ايه نور ايه النورين دول يا اخوانا؟ نور الفطرة وعليه نور الايه؟ نور الوحي. ده ارقى القلوب - 00:26:58
ان صاحبك يزعم انه اسري به ليلا حتى بلغ الشام. قال ان كان قال فقد صدق فطرة نقيه. قال له انا رسول الله. قال له اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله - 00:27:16

طب في قلب اقل منه شوية؟ اه قال ابن القيم فهذا نور الفطرة على نور الوحي وهذا حال صاحب القلب الحي. فصاحب القلب يجمع بين قلبه وبين معاني قرآن فيجدها كأنها كتبت في - 00:27:34
يعني قبل ما يعرف العلم قبل ما يعرف القرآن ده منقوش في فطرته. فلما تقول له حاجة يقول لك اه انا كنت حاسس بكده. انت ينبغي ان تأنس بالله ما تأنسش بحد ثاني - 00:27:53

ان كله هينقطع عنك. يقول لك انا برضو كنت بقول لنفسي كده. فطرته سليمة. فطرته سليمة فيجدها كأنها قد كتبت فيه فهو يقرأها عن ظهر قلب اه كانه يراها كانه ينظر اليها يقرأها على الظهر كأنك تقل له القرآن كأنه حفظه. طب هتستفيد ايه من التقسيم ده يا اخوانا؟ التقسيم دي الحطة دي. نستفيد منها ايه - 00:28:03
انك انت ما تعرفش فطرتك. تعرف درجة فطرتك قد ايه ما تعرفش ما ايه رأيك تخوض في الاعمال عشان تكتشف نفسك الكلام ده قاله قديما حماد ابن سلمة رضي الله عنه كما في صحيح البخاري قال حماد بن سلمة لا ينبغي لمن كان عنده من هذا العلم -
00:28:29

شيء ان يضيع نفسه الحافظ ابن حدر قال ده ليا تأويلين الكلمتين الكلمة دي التأويل الاول لا ينبغي لمن حصل العلم الا يدعو به. هضيع نفسه هيسأل يوم القيامة ما دعتش ليه وما تكلمش ليه - 00:28:48
ومعافى ابن عمران ولا غيره؟ اظن المعافى ولا غيره من اهل العلم الكبار كان قد تزهد وبطل يحدث الناس. ثم عقد مجلسا. قال له طب انت بقى لك زمن ما بتحدثناش بنقول لك حدثنا وبتقول لا. اشمعنى النهاردة عملت مجلس - 00:29:07
فقال بينما انا نائم رأيتك ان القيامة قد قامت وقيل ليقيم العلماء. يفد الى الله. فقامت فيمن قام الرجل حافز زيهما اكثر من بعضهم كمان. فقامت في مقام فقيل ليجلس. قلت لما؟ قيل لانك لا تدعو بما علمت - 00:29:23
فلما صحي عمل على طول جلسة حلقة ودرس بها فاما ان يأخذ العلم فلا يدعو به فلا ينبغي ان يضيع نفسه فلا يعمل به فلا ينبغي ان يضيع نفسه. ده وجه. الوجه الثاني لا ينبغي لمن كان عنده من هذا العلم - 00:29:44
شيء ان يضيع نفسه. قال الحافظ ابن حجر الوجه الثاني انه لا ينبغي لمن كان عنده قابلية للحفظ والمدارسة والصبر على العلوم والقراءة لا ينبغي له ان يضيع نفسه بعدم الطلب - 00:30:07

طب انا اعرف منين ان انا باحفظ؟ اما اكلف نفسي ما تجيب كتاب كده اللؤلؤ والمرجان واقعد احفز. شف هتحفز ولا لا ما تيجي نروح يا ليلي كده نقيم الليل نحبي ليلي. ما تيجي نصوص نسرق! ما هو فيه ناس يعني فيه انسان لما بيدخل عليك شهر رمضان مسلا بتصوم ثلاثين يوم ورا بعض ازاي - 00:30:29

مع انك انت طول السنة ما عندكش الموضوع ده ممكن تصوم لك يوم في الاسبوع وممكن لأه على حسب تفاوتنا يعني في مسل هذا. طلع منك العجيبة دي طلعت منك ازاي؟ اكتشفت نفسك. كلفتها بعمل بس. وده في الحقيقة عمله المربي. لكن الان اتسع الخرق على الراقع. كان زمان ممكن كل خمسة - 00:30:46

ولا اتنين ثلاثة له مربي امسكي واقف فوق دماغه يكلفه بعمله على عينه. انما الان ما عدش. المسألة كبرت. ودي افاتنا من افاتنا ايضا ان يخرج الانسان ولما يربيه احد. ولما يلزم احدا - 00:31:06

زكرنا في الادب قال بعضهم ان كان الرجل لا يسافر خمس سنين في طلب السميت تقعد مع الشيخ عشان يطلب سامته بس وخمستاشر سنة بعضهم قعد ثلاثين سنة مش موجود دلوقتي الكلام ده بيبقى احنا ننبغي ان احنا نعمل احنا بقى - [00:31:26](#)

كلف نفسك عشان تكتشف فطرتك طب المستوى الثاني؟ ولما ثبت الى الله خدت الفطرة السليمة دي مش كده كل منا لما رجع واراد اللي ما كانش بيصلي بقى بيصلي ولا ما كانش آآ ملتزم بقى ملتزم واللي ما كانش بيحضر الدروس العلمي بقى بيحضر - [00:31:45](#)

وبدأ كده بيبقى له منهج وهيئة وشكل وتبلور بدأ تلاقيه كان بيعمل حاجات لما درس بقى بعد كده يقول ده انا كنت بعمل كده مش ده حصل معنا ده ولا ما حصلش؟ تلاقي مسلا انت راجل كان يستحي من الله قلت لك قبل كده بعض الاخوة قال لي انا انا بتكسف احط رجل على رجل وانا قاعد في الاوضة لوحدي - [00:32:06](#)

ليه يا ابني بتتكسف ليه؟ قال ما انا عشان انا مستحضر وربنا شايفني هو ما كنش يعرف ان دي اسمها المراقبة. ما يعرفش الكلام ده انما العطايا منايح اول ما تاب ربنا قال له خد. من غير كد ولا نصب - [00:32:26](#)

ضيعها هاتها بقى بعد ما تتعب فالفطرة النقية دي هيجت عندنا عند توبتنا قال ومن الناس من لا يكون تام الاستعداد. مش وصل للنهاية مش تام للنهاية. عنده استعداد بس مش مية في المية زي الاولاني - [00:32:46](#)

واعي القلب كامل الحياة فيحتاج الى شاهد يميز له بين الحق والباطل. ولم تبلغ حياة قلبه ونوره وزكاة فطرته مبلغ صاحب القلب الحي الواعي. فطريق حصول هدايته ان يفرغ سمعه للكلام وقلبه - [00:33:10](#)

تأمله والتفكر فيه وتعقل معانيه في علم حينئذ انه الحق فالاول حال من رأى بعينه ما دعي اليه واخبر به. والثاني حال من علم صدق المخبر وتيقن طبعاً انا لا اقرأ عليك لا ابن القيم كله ولكن اخذ عيونه يعني - [00:33:31](#)

زي بالزبط الايمان والاحسان دول القلبين. الاولاني اعلى من الثاني شوية. عشان كده شف بقى دقيق القرآن دقيق القرآن. قال ايه؟ ان في لذكرى لمن كان له قلب لازم يكون له قلب. للمنحية - [00:33:55](#)

او القى السمع اللي كان قلبه محتاج يهيل شوية عشان كده بيقول ابن القيم ايه؟ بيقول كلام معناه ان افضل الحالات عند ذكر الله عز وجل ان يواطئ القلب اللسان. فيهيح اللسان بعد هياج القلب. بعد ما قال - [00:34:11](#)

بكيت يطعم بالزكر يطعم بالزكر. نقول في الخطبة اللي فاتت بيت المقدس الصحابة قاعدين ايمانيات ايمانيات ايمانيات فصحي في يومهم وما محاصر حمص صحي لقي نفسه لوحده كده لوحده. كلهم جميعا الله اكبر الله اكبر. صح ولا لا؟ ف وقعت - [00:34:28](#)

امس وقع الجدران اتشقت. والشبابيك وقعت. فنزلوا وصلحوهم. اهو انت كده. عشان كده في من الائمة مهما اللي مات ما كانش عنده بقى صرخة الصوفية ولا التقليد لا كان عنده حقيقة ليه؟ هاج قلبه بالذكر. افعم بربه. فضل كده يتأمل يعزم الله في قلبه. يعظم في قلبه. عشان كده - [00:34:48](#)

الشوق لما يخرج مسلا سمنون المحب سم نون الخواص عارف شلون الخواص ده؟ قال ابن تيمية عشان بس ما تقولش ان ده صوفي ولا احنا بنتكلم عن صوفية ولا حاجة. ابن تيمية بيقول - [00:35:17](#)

ان سمنون المحب تكلم في المسجد يوما عن المحبة فجاء عصفور فاخذ ينقر الارض حتى اخر منقاره دم. عصفورة بيقول ووعظ يوما في المسجد عن المحبة فارتعدت القناديل حتى اصطكت - [00:35:34](#)

فضلوا القنديل نازل كده فضل يترعش لحد ما فرقع. ابن تيمية في الرسائل الكبرى اللي هي الفتاوى المصرية الخمس مجلدات كان مفعما المحب ده خرج يوما وقال اي ربي الى متى تتركني اشتاق اليك؟ اقبضني - [00:35:58](#)

خلاص مش قادر اعيش مع الناس. ده بقى زي بقول لك كده. قلب قاعد يعمل بيقول صاحبت احمد عشرين سنة عشرين سنة فما رأيته في يوم الا وهو اكسر من الذي سبق - [00:36:23](#)

انك تفضل شغال ليه؟ لما تحافز على وقتك بقى لما نضيعش وقتنا بقى لما نحافظ على ان على عدم الخلطة اللي هي مناط تضييع الوقت عندها يحدث لك مثل هذا - [00:36:41](#)

يهيج القلب فاكتشف نفسك ايها الاخ الحبيب اكتشف فطرتك لعله ان يكون في داخلك عالم مجتهد او محدث فقيه او امام ضخم

كبير وانت لا تدري وكما كان يقول بعض مشايخنا لو قلنا لاحمد ابن حنبل هو انت كنت تعرف انك في يوم من الايام هتبقى انت احمد ابن حنبل؟ هيقول لك لا. امال ايه اللي حصل؟ اكتشف نفسه - [00:36:54](#)

ندرس العلم؟ اه ندرس العلم. يقول ابو زرعة الرازي يحفظ احمد ابن حنبل الف الف واحمد ابن حنبل كان يعرف انه يحفظ الف الف سند الف الف مليون سنة طبعا المتن بيبقى واحد وله اكثر من سند - [00:37:23](#)

الف الف حديسة. قالوا كيف عرفت؟ قال ذكرته على الابواب فانا ارجو بهذه اللفتة من ابن القيم وانا في الحقيقة ما كنتش اود اني اسهم فيها بهذا الشكل عشان آآ يعني نتكلم بقى براحتنا على مسألة الوقت - [00:37:41](#)

انما آآ من هذه اللفتة بتقسيم القلوب ينبغي ان تستفيد منها ان تكتشف نفسك. لا ينبغي لمن كان عنده من هذا العلم اي ان يضيع نفسه في عجالة ما يعرفش بقى حد مسجل المحاضرة دي ولا ايه؟ ابقي شفها - [00:37:59](#)

كاملة. انما انا الان اختصرها اختصارا عشان الوقت في عجالة نريد ان نبه انفسنا واخواننا ان من ابرز علامات صحة القلب الحفاظ على الوقت وان من اعظم علامات رضا الله عن العبد الا يناكده بوقته - [00:38:19](#)

انه يخليه محافظ على وقته زي ما هتشوف كده من السلف قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر. العصر ده ايه؟ قال بعض اهل العلم يقسم الله بالزمن - [00:38:43](#)

شف بيقول ايه؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما العصر هو الزمن. وقال الفخر الرازي في تفسيره اللي يسمى التفسير الكبير وده تفسير ماتع لمن كان يعلم عقائد القوم اللي ما يعرفش ما يقرأهوش - [00:38:58](#)

والامام القاسمي كاد ان يكون كتابه اختصار لتفسير الرازي بس لمن عرف مسارب القوم. قال الفخر الرازي اقسم الله بالعصر لما فيه من الاعاجيب طب ايه العجيب اللي في العصر؟ شف بيقول ايه؟ ولان العمر لا يقوم بشيء نفاسة وغلاء - [00:39:20](#)

النفوس ده اغلى من كل حاجة اغلى من الدنيا كلها ووبخ الله قوما على تضييع الاعمار والاوقات من غير طائل. فقال سبحانه او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر - [00:39:46](#)

لما يجوا يقولوا طب معلش يا رب اصل انا ما كنتش انت مش كنت موجود ستين سنة عملت فيهم ايه ما احنا دايمنا بنقول على سعد بن معاذ ما بطلش انا الكلام عن سعد بن معاذ لان انا لا زلت مفعم بسعد بن معاذ. لما ست سنين يهتز له العرش كان بيعمل ايه؟ كان - [00:40:05](#)

اغتنم وقته. هو الراجل يا اخوانا الرومي لما وصف لهراق للجيش المسلمين قال له ايه؟ قال له اذا جالست صاحبك لا تسمع كلامه من علو اصواتهم بالذكر مش قاعدين بقى على مصافهم يتأمل ولا يبص ولا يشوف العدو ولا قاعد يقرأ قرآن ولا قاعد يسبح ولا ما عندهم رسالة ما نقعد نتساهر دي - [00:40:23](#)

وده كان من ابرز علاماتي انتصارهم قال قتادة رحمه الله في هذه الاية او لم نعمركم؟ قال اعلمو ان طول العمر حجة. حجة فنعوز بالله ان نغير بطول العمر طبعا في كلام كسير يعني قال الامام قال سعيد بن جبير في قول الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة. قال سعيد بن جبير - [00:40:43](#)

قولوا سارعوا بالاعمال الصالحة. وقال انس بن مالك هي التكبيرة الاولى ما هو المحافظ على طب ده ايه علاقته بالوقت يا اخوانا؟ لما انت طول عمرك طول ما انت قاعد كده اديك في الساعة - [00:41:17](#)

وطرد لقي فاضل له عشر دقائق. طب الحق بقى اخش اتوضا؟ عشان انزل عشان انزل قبل ظهر الخمس دقائق ما يكونش حد جه اقف في اول صفحة هو انت وقفت في اول صف ليه؟ بعد توفيق الله كالحفاظ على الوقت ولا لا؟ الحفاظ على الوقت - [00:41:33](#)

لما يطلع يجري عبدالله بن مسعود بدري الصبح بدري. يوم الجمعة ويخش المسجد دخل المسجد لقي اربعة بس اربعة بس في المسجد فكشفت نفسه فظهر عليها. تغير ثم قال انا رابع واربعة - [00:41:51](#)

لقي ثلاثة وهو الرابع. قال رابع واربعة وما رابع اربعة بيعيد. هأخذ لي حاجة برضو. متعود بدري انا اللي افتتح الجامع. انا الله ورسوله ده حفاظ على الوقت. دايمنا تبقى قاعد انما احنا بقى عارف ايه مشكلة من دلائل الخسران ان واحد يبص يلاقي الله اكبر اه -

ترد المعونة يا خبر ابيض طب لما نقوم بقى نتوضأ. تعالى بقى ما تتوضا وتنزل ده طبعا اني نزلت لان هو من المسبطات عن الجماعة كده ما تبقاش حاضر. قال قال عامر ابن شراحيل الشعبي ما اذن للصلاة منز كزا وكزا سنة الا وانا في المسجد. وما دخلت - [00:42:30](#)

الصلاة قط الا حملت هم الخروج منها يخش في الصلاة اه صليها ركعة فاضل ثلاثة بس وتخلص اتنين بس وتخلص هنسلم دلوقتي الكاد يموت وهو هيسلم انما احنا بخلاف ذلك. طب عندنا ممكن نشتغل؟ ممكن نشتغل - [00:42:54](#)

احنا يا اخوانا لما بنذكر السلف مش بنقول كده عشان الناس تحبط. احنا بنقول كده عشان الناس تجحز تجحز همهمهم. قال عبدالله بن عمر لولده سالم لما سميتك سالما؟ قال لا اي ابي. قال سميتك سالما على اسم سالم مولى ابي حذيفة - [00:43:13](#)

يعني عايز يقول له رح شف سالم مولى ابي حذيفة عمل ايه عشان كده بقى شاهيناز الاسماء اللي هي طلعت جديدة دي اربطوا الخلف باسلافهم قال سعيد بن المسيب كانوا يستحبون التسمية بانباء باسماء الانبياء - [00:43:31](#)

ما تسميش الاسماء الدارجة دي والاسماء اللي هي صفات. يعني واحد بيسمي بنته بتول. مسلا. دي صفر وتبتل اليه تفتيلا اي انقطع له انقطاعا. دي صفر واحد مسمي بنته جماء. يسألني اول امبارح نسمي جماء ولا رأيك ايه - [00:43:51](#)

جماد صفر صفة الياه؟ صفى للمعزة اللي ما لهاش قرود. مش قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يؤخذ للياه للجماء من القرناء اللي ما لهاش قرون يعني بنتك عشان لسه يعني صغيرة ما لهاش كورونا عايز تقول للناس انها لما تكبر هيطلع لها قرون! لازم يكون فيه آآ لازم يكون يعني الاسم يكون له معنى كده - [00:44:13](#)

وكما يقول ابن القيم لكل من اسمه نصيب كل ان اسميني نصيب وحظ قال ابو حيان الاندلسي في البحر فاستبقوا الخيرات هذا امر بالتبكير الى فعل الخيرات والعمل الصالح يا اخي هو سيدنا موسى تشفع الى ربه بايه - [00:44:38](#)

قال له وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم اولائي على اثري واياه؟ وعجلت اليك ربي لي تعليم. لام دي تعليم اليم صح؟ وعجلت اليك ربي عشان ايه؟ لترضى. اذا اذا رآك عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه - [00:45:04](#)

وسلم كما في الصحيحين قال لو يعلم الناس ما في التهجير والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا. التهجير ده اللي هو ايه؟ انك تروح بدري انك تروح بدري - [00:45:24](#)

لما يراك الله عز وجل خرجت من بيتك بدري يعطك لانك محتفي به كما قال في الحديث يدع شهوته وطعامه من اجل الصوم لي وانا اجزي به. مش هقول له بقى انا حديق قد ايه. طالما سابها عشان خاطري انا - [00:45:40](#)

لوجهي انا طالما ترك لوجهي انا. مش هقول له بقى هدي لك ايه في ايات كثيرة لكن زي ما بنقول احنا مش عايزين بقى طبعا كل مرة نطيل عليكم فلا نريد ان نطيل. آآ قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:46:00](#)

في الصحيحين عن ابن عباس نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. شف بيقول بقى ايه ابن حجر بيذكر عن ابن بطل بيقول ايه؟ معنى الحديث ان المرء لا يكون فارغا حتى يكون صحيحا - [00:46:21](#)

فمن حصل له حصل له ايه؟ الفراغ مع الصحة. فمن حصل له فليحرص على الا يغبن بترك بشكر الله على ما انعم به علي. اللي واخذ اجازة اربع تشهر واللي عنده جمعة وسبت اجازة. واللي بيروح الشغل قاعد على مكتب - [00:46:42](#)

بيمضي له ورقتين الصبح وطول النهار قاعد. لحد ما يجي له دي نعم وقت ينبغي انك تعمل ايه؟ طب تشكر ربنا ازاي؟ شكر النعمة من جنس النعمة شكر الوقت ان يستمر الوقت شكر العين ان تستثمر العين في الطاعة. شكر اليد ان تستثمر اليد في البطش لله -

مش كده ولا لا؟ شكر النعمة من النعمة قال آآ فليحرص على الا يغبن يغبن بان يترك شكر الله على ما انعم به عليه ومن شكره. ابن بطل بيقول لك - [00:47:25](#)

من انواع الشكر ايه؟ امتثال اوامره واجتناب نواهيه فمن فرط في ذلك فهو المغبون. المغبون ده اللي هو الخسران. ذلك يوم الياه؟ التغابن. بنيجي يوم القيامة تلاقي بقى ايه تشوف واحد سبح ربنا كده مسلا قعد دقيقة. انتم عارفين يا اخوانا - [00:47:43](#)

الف تسبيحة تقعد قد ايه دقيقتين ثلاثة اللي هو التسبيح اللي مش مركب يعني. يعني مسلا مش لا اله الا الله وحده لا شريك له لا.
تسبيح ان هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله سبحان الله وبحمده - [00:48:03](#)
خمس دقايق تلقى الله هو انت مصدق اصلا ان انت لما بتقول سبحان الله وبحمده بتغرس لك نخلة ولا لا؟ لو مصدق ما كنتش سكت
يا اخي جرير الشاعر جرير عارف جرير - [00:48:17](#)
جرير الشاعر وجدوه وشفته لا تكتزان. شفته ما بتنزلش على اللي بعدها كده فقالوا له تذكر الله وانت الذي تشبب؟ ما هو الشاعر
احيانا يتكلم في الغزل والحب والكلام ده - [00:48:32](#)
انت بتشبب كده بتذكر ومع ذلك لا تفتر عن ذكر الله قال ان الحسنات يذهبن السيئات. حتى كان عنده فقه حتى الشعراء بتوع زمان
كان عندهم فقه قال القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله فمن استرسل مع نفسه الامارة بالسوء الخالدة الى الراحة ده من صفات
النفس بقى - [00:48:46](#)
نيجي بقى لنفسي هنتكلم فيها شوية ان شاء الله المجلس القادم ونقول ايه هي مطوعة القلب ليه النفس؟ مطوقاه ليه؟ تدعوه الى
الراحة وربنا بيدعوه الى العمل روح صلي والناس تقول لك ما تقعد بس نام شوية. ريح شوية. انزل اجتهد بس تعبانين شوية. وانت
بين هاتين انت بقلبك - [00:49:14](#)
الخالدة الى الراحة فترك المحافظة على الحدود والمواظبة على الطاعة فقد غبن. خسر وكذلك اذا كان فارغا يعني غبن ايضا. وكان
عنده وقت يبقى غبن ايضا يقول الامام المبارك فوري في تحفة الاحوازي على هذا الحديث ايضا. يقول لا يعرف قدر هاتين النعمتين
كثير من الناس حيث - [00:49:38](#)
لا يكسبون فيهما من الاعمال كفاية كفاية ما يحتاجون اليهم في معادهم فيندمون على تضييع اعمارهم عند زوالها ولا ينفعهم الندم؟
قال تعالى ذلك يوم التغابن تيجي يوم القيامة وانا قلت لك قبل كده احنا عايزين نفكر في الموت فكر موضوعي عميق. انك تقعد كده
بمنتهى الهدوء تهذا خالص كده - [00:50:05](#)
وتفكر انا لما اموت هبقى اعمل ايه ده بقى اللي يخليك تسلك. يقع خوف الموت في قلبك. زي بالزبط لما واحد حد جنبه يموت كده
تلاقية اتصدم. ليه؟ عشان قريب منه - [00:50:33](#)
يفزع القلب. احنا بقى نريدك ان تفزع قلبك دوما. ما تبطلش فزع لما كان النبي عليه الصلاة والسلام قد رباه الله على ذلك. واستقام هو
على ذلك يقوم تقول عائشة في الصحيحين ايه؟ كان اذا هبت ريح - [00:50:53](#)
تغير وجهها واخذ يخرج ويدخل ويذهب ويجيء اه ليه الله عز وجل يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم صلى الله عليه وسلم. ده
عزيم القدر جدا عليه الصلاة والسلام - [00:51:10](#)
ومع ذلك هو فزع قلبه مش مستقر. قال له ام العلاء اني وانا رسول الله لا ادري ما يفعل الله بي. انا ما اعرفش انا ارجو رحمته واخشى
عذابه لما تحسسته عائشة دائما نذكر الحديث ده فوقعت يدي على بطن كفي على بطن قدمه منتصبا. وهو ساجد يقول - [00:51:29](#)
اعوذ برضاك من سخطك خايف لما قلبه كان دايم بيزكره. تيجي الريح افتركت ادتك في جماعة لما رأوه عارضا مستقبلا قالوا هذا
عارض مبطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء - [00:51:54](#)
طلع على نقيض المعاملة تماما لما محمد ابن المنكر يبكي يجيبوا له صاحب له ابو حازم شوفوا يبكي ليه ابكنا معه وهو حيموت
من البكاء ما لك يا ابا بكر؟ قال اية مررت عليها ابا حازم - [00:52:18](#)
قال وما هي؟ قال وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتزنون اسوأ شيء جدا انك تبقى رايح بقى يوم القيامة ومفكر ان الدنيا زي الفل.
وما فيش حد زبي وانا امرك في اي شيء - [00:52:36](#)
لا برة ارجع روح اقف ورا امشي ايه ده انا ما كنتش متوقع اني اتعامل المعاملة. ده باب في حد ذاته عزاب. الكلام اللي بيقال عزاب.
السكوت في الرد عزاب - [00:52:50](#)
لما قال ابن عباس ينادون على مالك اربعين سنة. ومش هيسأل فيهم بعد اربعين سنة قال انكم ماكتون. اسكت خالص وحتى انك

قاعد كده زي ما انت. نسأل الله عز وجل العافية. مسل هذه الاشياء لما تفكر فيها نريد يا اخواننا ان - [00:53:07](#)

يهيج القلب. المرة اللي فاتت قلنا ايه ؟ في صحيح مسلم قالت اني لاعلم قيام رسول الله اذا صرخ الصارخ هب بس اول ما اديك يزعق ينتفض عليه الصلاة والسلام. ده بقى اللي اقد مضاجع الناس. و خلاهم يقوموا على - [00:53:26](#)

وعلى نصبهم ويتحمل ويحمل نفسه. قلت لك ان الاسود ابن يزيد صام حتى ذهب احدى عينيه. عين عميت. وصام في الحج حتى وجهه تردد وجهه يعني نشف وشه نشف عايز يضحك يفرد بقه كده عشان يضحك مش عارف مسلا وشه نشف على ما هو عليه كده.

فجاء بعض اصحابه وقال ان الله لم يأمرك بهذا - [00:53:47](#)

فلما تكلف نفسك يا ابا عبدالرحمن فقال يا ابا فلان الجد الجد. خلاص ممكن يقبض الان ابقى اعمل ايه ؟ لما يذكر المرء الموت ده

يجعله دائما قلبه كده متحفز فيه لا يركن للدنيا قط - [00:54:11](#)

لا يعرف قدر هاتين النعمتين كثير من الناس حتى لا يكسبون فيهما من الاعمال كفاية. اذا علم قدر الصحة والفراغ اشتغل على طول واحنا زكرنا كلام المبارك فوري قال ذلك يوم التغابن. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح آ مسلم المؤمن القوي -

[00:54:36](#)

خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز قال يا معاذ اني احبك. لا تدعن

دبر كل صلاة ان تقول ايه ؟ اللهم اعني. على ذكر الافتقار بقى - [00:54:56](#)

بعض اخوانا بيقول سألت بعض المشايخ الكبار الذين مضت لهم في الدعوة سنون وعركتهم الخبرة عركا قال يا شيخنا اخبرني

بخلاصة فهمك قل لي بقى انا احسن احسن موعظة جامعة بعد كل السنين الدعوة دي. عارف قال له ايه - [00:55:21](#)

قال له يا ابني اذا شلت قلم من مكانه استعن بالله فانه ان لم يقضه لم تفعل. الم قلت له صدق هو دي دعوة التوحيد فعلا والتوكل ايه

هو ؟ اعتماد القلب بكليته على الله - [00:55:50](#)

استعن يا اخي في كل امر عايز تقوم من الليل كل يوم كل يوم لحد ما تموت استعن بالله. قل له كده اللهم اعني ما عنديش قوة ان انا

اقوم - [00:56:13](#)

لا قوي فانتصر زي ما بيقول بعض السلف. اللهم لا قوي فانتصر ولا لحجة بها اعتذر وما انا بمستكبر انا مدان من كل وجه لك العتبة لك

الحق انا مدان من كل وجه. اغسني - [00:56:23](#)

لما تظهر الافتقار ده وتزهر العبودية في الاستعانة بعينك سبحانه وبحمده. عشان كده كان مجهود النبي جبار الذهبي بيقول ايه في

السير يا اخوانا ؟ يقول حزن النبي على ولده بيقول ايه ؟ وقد تواتر بالاثار - [00:56:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حزن على ولده ابراهيم حزنا شديدا حتى مشى في جنازته قيم صلى الله عليه وسلم. حزن على

ابراهيم بلغ انه بيركب معه الفرس ومات - [00:57:05](#)

وواحد قاعد على العضو هناك يقول له يا قطر ما لكش عاقب ما لكش عاقب واشر شيء ان يشمت فيك العدو فلما دخلوا على معاوية

وهو بيموت ناس من اللي هي ممكن تشمت يعني داخل بقى قال يعني بيزوره - [00:57:25](#)

معاوية بيموت بيموت رضي الله عنه قال اعدلوني فعدلوه فدخلوا عليه فوجدوه جالسا. كيف حالك كويس جدا ؟ كلمهم بمنتهى

الرصانة فلما خرجوا انشأ قائلا وتجلدي للشامتين اريهم اني لربب الدهر لا اتضعع واذا - [00:57:39](#)

انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع انا اما اخش علي واحد شامت اتجلد له. انما في الحقيقة انا بموت. ما حدش هيعرف ينقزني

من الموت. واذا المنيمة الموت انشبت انصارها مسكتك من رقبتك - [00:58:06](#)

ما فيش رقية ولا فيش وقيل من راك ؟ مين اللي هيريه بقى ؟ ما فيش دواء. الفيت كل تميمة لا تنفعه. شماتة الاعداء دي مش كده ان

يشمت فيك حد في هذا الخضم من الاحزان عمل ايه بقى ؟ شف بس القدرة دي يا جماعة طاقة مش بتاعت بشر. دي طاقة المعان -

[00:58:21](#)

الذي اعانه الله يدفن ابراهيم بايده ويبيكي عليه حتى يبلى لحيته ويمشي حافيا صلى الله عليه وسلم ثم ينمو الى سمعه ان البعض

قد احدث في التوحيد خللا الشمس انكشفت النهاردة ليه؟ اصل ابراهيم مات - 00:58:44

انكسفت الشمس لموت ابراهيم فابى النبي على جناب التوحيد ان يخدش الرماله بتاعة الصحيحين بتقول ايه؟ خرج النبي ضحى

يجر ازارا. مستعجل جدا لدرجة انه ايه؟ ازاره كان مستسهل على الارض - 00:59:11

ومش واخذ باله منه مهتم بما هو اكثر من هذا. عشان كده ابن حجر بيقول وفيه جواز الاسبال لمن كان متعجلا. مش لاي حد. خرج

يجر ازاره ثم نادى الصلاة جامعة ثم قال يا ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد - 00:59:29

ولا لحياته انما يخوف الله بهما عباده ما انت لو عندك المشكلة دي تقدر تقوم تدعو ولا تخطب خطبة ولا تتكلم كلمة لانه معان عليه

الصلاة والسلام معان كان دائما على باب ربه يطرق شف زو النون بيقول ايه - 00:59:54

بس ده اصل مهم معلش ذو النون اصل انت اول ما تقول هو انت بتقيم الليل حكيم النهاردة ان شاء الله مش هتقيم ابدًا وهتروح لو

قيمة الليلة دي هتنقطع بكرة - 01:00:14

لازم تبقى عبد عندك اصلين زي ما قال ابن القيم في طريق الهجرتين. ان يعرف العبد انه فقير بذاته. وان اعلم ان الله غني بذاته

فالعبد لا يكون ربا والرب لا يكون عبدا قط - 01:00:24

عرفت بقى الكلام ده تبقى تمشي الى الله عدل في خطوات معتدلة عايز تسم نفسك بوسام اللوهية امشي بوسام اللوهية. لن تنجز

عملا قط زو النون المصري بيقول خرجت اباحس عن قلبي. عايز قاعدة كده لتعتيم قلبي - 01:00:47

فوجدت امرأة امرت ولدها بامر فعصاها فطرده. اطلع برة ثم اغلقت الباب دونه. فنظر الغلام من صائر الباب من ثقب الباب كده واخذ

يضرب الباب ويقول افتحي لي ولا اعود. ويبيكي - 01:01:08

افتحي لي ولا اعود ويبيكي والله لا اعود لالعصينك في امر وهي من داخل الدار تقول له الم اكن قد امرتك الم اكن قد وعظتك؟ الم

اكن قد حذرتك؟ وهو بيكي ويقول لا اعود. ففتحت له حينها بعد ان ترك قعدت شوية - 01:01:30

ففتحت له حينها واحتضنته. فصرخ ذو النون وقال وجدت قلبي وجدت قلبي. وجد قلبه يعني ايه القاعدة كده بيقول ابن رجب وقبله

ابن القيم من ادمن طرق الباب يوشك ان يفتح له - 01:01:51

كل يوم يقوم بالليل وقول له الحقني. انا ما ليش اي لازمة ولا قوة ولا قدرة. هو يا اخواننا لما حاصروا المنصورة الصليبيين وجاءوا

باعداد مهولة مهولة وحاصروا المنصورة المنصورة دي ثغرة ثغرة على البحر - 01:02:11

ومصر دي من زمان كده لو حد هزمها يبقى الدنيا دي كلها اتسلمت حاصروا المنصورة. خرج نور الدين محمود زي كده. جزاك الله خير

عمل ايه نور الدين محمود؟ صام عشرين ليلة ما يشربش الا مية بس. حتى كاد يتلف - 01:02:30

ثم قام يواجه اعداء الله عز وجل اول ما شافهم قدامه كده نزل عن فرسه وخر ساجدا. ثم قال اي ربي ايش الدين ايه نور الدين ده؟

ايش نور الدين؟ الجند جندك فانصرهم. فكر عليهم كرة - 01:02:51

منح اكتافه غلبها لما جاءه رجل يبشره بفتح من الفتوح قال يا امير يا ايها السلطان واين كذا وكذا كذا وفتح الله علينا وقد جاء النبي

صلى الله عليه وسلم لاميرنا في النوم او قال كلمة نحوها وقال ان نور الدين محمود تضرع وقال في دعائه - 01:03:11

انا نور المكاس انا نور الدين الزالم اغفر لي وانصر جندك كان بيدعو كده في سجوده الدعوة بقى بتمامها ايه؟ نور الدين سجد قال يا

رب انصرهم. ومن انا؟ انا نور الدين الظالم. انا - 01:03:33

كاس انا العشار انا نور الدين الكلب الراجل لما بلغه المسألة دي ما قدرش يقول له هقول للسلطان انت قلت انا كلب فقال له نور الدين

اكمل الرؤيا. كمل. قال قلت انا نور الدين الكلب. قال صدقت - 01:03:56

انا قلت كده فعلا المؤمن لا يكون كلبا احيانا عند التفاعل بيحصل اشياء زي كده لكن ده قد يكون فيه خلل لكن الشاهد اللي عايزين

نقوله ايه انه قال انا مين انا؟ انصرهم اهم ابو شامة بيقول ايه؟ ابو شامة اللي له تاريخ الدولتين - 01:04:19

ده افضل من ترجم لنور الدين وصالح الدين لانه كان معهم كان شايفهم بعينه لما فتح صلاح الدين بيت المقدس انتفضت اوروبا فتح

بيت المغص ازاى المانيا بعثت له جيش عرمرم من الخارج - 01:04:41

وفي الداخل خرج الحصون اللي ما كانتش لسه اتحررت كان في اظن عكا وغيره. ما كنتش اتحصنت اتحررت. فخرج منها الصليبيون. بقى صلاح الدين من فوق ومن تحت والراجل من المانيا جاي كان اسمه بلبروسة. جايب اعداد مهولة ازن ميت الف ولا يزيد ومن تحت خارجين عليه يقاتلونه. بقى بينهما - [01:04:59](#)

قال ايه دلوقتي؟ ابو اسامة بيقول رأيته يسجد ودمعه يتحضر عارف لما دمغه تحضر كده حصل ايه قال ابن كثير فنزل بربروس يغتسل في بحيرة فغرق امير بقى متعود على الحرب والقتال ولازم يبقى ينزل يغرق في بحيرة لا دي مش اي بحيرة. عارف ابن كسير بيقول ايه؟ وارجع للتاريخ في البداية والنهاية وغيره - [01:05:19](#)

يقول ولم يكن الماء ليجاوز ركبتيه يا اخي ملك الملوك اذا استعنت به وكنت عند بابيه اعزك ونصرك. بس تستعز بربك الاستعانة استعن بالله ولا تعجز. وبعدين قال له احرص على ما ينفعك - [01:05:49](#)

لو عايز تحرص استعن وقال النبي اغتنم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك. الدنيا متقلبة. النهاردة في ساعة ماشي كويس بكرة في وقت تلاقي عطب - [01:06:13](#)

كان امبارح قوي والنهاردة زهب شبابه انت معي ولا مش معي خليك معي الدنيا متقلبة انت بقى لما انت مش عارف ان الدنيا متقلبة يبقى ينبغي ان تسوس نفسك تبقى على جميع الاحوال كده. عايزين بس نقول لك شوية امثلة كده قبل ان ننتهي. تواكب حياتك تواكب - [01:06:36](#)

تغتتم الشباب وانت في الشباب. فاضي في اجازة ما تقولش اصلي اربع تشهر وبس. اربع تشهر دول في ناس ختمت القرآن فيهم في الدراسة عندي الفترة الصباحية والمسائية وانا لسه في اول الدراسة حاول تختصر واطلع زاكرا. احنا مشايخنا كانوا بيألفوا هم في الجامعة يا اخوانا - [01:07:01](#)

الكتب كانت بتطلع وهم في الجامعة ولما تقرأها الان تلاقي البحر الرائق ده الفه فين الشيخ احمد فريد؟ في الجامعة ولحد دلوقتي لا زال اماما وبتترجم بست لغات في الجامعة - [01:07:18](#)

لما يكون الانسان مجتهد اذا تقلبت معك الدنيا فكن معها متقلبا كنانة حضرتني حضر لي موقف كده طريف واحد حكاه لي واحد كل ما يشوف واحد يضربه. ويتشاكل معه بمناسبة يعني ان هو يتقلب يواكب حياته يعني - [01:07:30](#)

مالك؟ يقول له ماشي حافي ليه؟ يروح ضاربه. كل ما يشوفه ماشي حافي ليه؟ فواحد قال له يا اخي مش كده انت كل ما تشوفه بتقول له ماشي حفل ايه؟ طب اعمل ايه؟ ما انا انا جاي لي عندي شهوة ان انا اضربه - [01:07:51](#)

قال لا انت ممكن يعني ايه نوع له. يعني ممكن مسلا اما تشوفه قل له اي حاجة تاني. قال له يعني زي ايه؟ قال له مسلا هات لي شوية ماية. اكيد هيجيب لك مية سخنة يروح ضاربه وقل له - [01:08:03](#)

جاييها لي سخنة ازاي انا عايز مائة ساقعة؟ او يجيب لك مية ساقعة روح ضاربه قل له ازاي جاييها لي ساعة انا عايز مية سخنة؟ قال له والله تصدق الكلام بتاعك ده صحيح - [01:08:13](#)

راح الراجل معدي قال له اديني شوية مية لو سمحت. قال له ساقعة ولا سخنة؟ قال له طب انت ماشي حافي ليه تتقلب مع حياتك انت خليك تشوف قال له مية قال له ساقعة ولا سخنة خليك دايمًا جاهز - [01:08:22](#)

يقول ابن الجوزي ينبغي للانسان ان يعرف شرف زمانه. وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة لحظة في غير مرضات ربه. ويقدم الافضل فالافضل من القول والعمل ولتكن نيته الخير. ولتكن نيته - [01:08:42](#)

في الخير قائمة من غير فتور بما يعجز عنه البدن من العمل. يقول مجاهد ابن جبر ابن ادم قد دخلت دخلت عليك اليوم ولن ارجع اليك بيتكلم عن لسان اليوم يعني. ولن ارجع اليك بعد اليوم فانظر ماذا تعمل في - [01:09:03](#)

وقال مالك بن دينار كان عيسى عليه السلام يقول ان هذا الليل والنهار خزانتان فانزروا ما تضعون فيهما وقال عمر بن زر عمر بن زر ده كان اذا وعز الحجر ابكاه. كان واعز كبير اوي - [01:09:23](#)

وكان من الطوائف كان عايش في ايام ابو حنيفة كانت ام ابو حنيفة مش مقتنعة بابو حنيفة دايمًا انت تلاقي كده ممكن تلاقي مسلا

مزمارة الحي لا يترب الناس في الحنة عندكم؟ مش مقتنعين ان انت عمك الشيخ. يقول لك والله يا عم الشيخ ممكن بس تسألني -

[01:09:41](#)

مع ان هو عارف انك فاهم بس انت بقى رأى مراتي عصبا. وكما يقولون المعاصرة حرمان اللي شافك وانت صغير ده آآ يعني تحرم يعني. فكانت ام ابي حنيفة تقول له يا ابا حنيفة اذهب فاسأل عمر ابن زر - [01:09:58](#)

ابو حنيفة ده ما كنش حد يقدر يتكلم في الفقه وهو عايش يقوم ابو حنيفة طاعة لاهه يقوم يروح لابو زر لعمر ابن زر جيت ماذا تريد يا ابا حنيفة يعظمه؟ يقول له انا بس جاي اسألك سؤال. عمر ابن زر يتصدم. تسألني انا؟ وانت يا ابو حنيفة؟ يقول لامي قالت كده. هقول لها لا - [01:10:14](#)

طب اسأل يقول له السؤال كذا كذا كذا يقوم عمر ابن طارق يقول له طب الاجابة ايه؟ وام ابو حنيفة واقفة برة جوا ابو حنيفة يقول له الاجابة كذا كذا كذا - [01:10:34](#)

يقوم هو قايل له طب يبقى الاجابة كذا كذا يقوم طالع لاهه يقول لها عمر ابن زر بيقول لك شف بر الوالدين ابو حنيفة كان بعض اهل العلم والواحد نفسه بس يعني يتكلم برضه في المسائل دي لان كثير من الاخوة اول ما يلتزم ابوه يشتكي منه على طول هو كان كويس طول عمره اول ما ربي دقنه ومشى مع السنية بقى وحش - [01:10:45](#)

ما هي المفروض الصيت يبقى مش كده كان بعض العلماء الكبار يقعد في المجلس كده وقدامه جيش عرمرم من طلبة العلم. ايه تروح باصة عليه من فوق. يا فلان اكلت الفراخ؟ يقول لها لا - [01:11:07](#)

يا اما ما اكلتش الفراخ تقول له ما اكل الفراخ طب بعد ازنكم يا اخوانا بس هقوم اكل الفراخ واجي. ويقوم ياكل الفراخ ويرجع للطلبة عمر ابن زر بيقول ايه عمر ابن زر؟ يقول اعملوا لانفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواه فان المخبون - [01:11:23](#)

من غبن خير الليل والنهار. والمحروم من حرم خيرهما المخبون بحق هو من غبن الليل والنهار والمحروم من ايه؟ من حرم خيرهما شف بقى السلف كانوا عاملين ايه بسرعة كده وننتهي ان شاء الله - [01:11:43](#)

والسلف بقى لما الواحد يبذكرهم يعني شف كما يقول في الحكمة. يقول رجل بالف والف بايه وانت اللي قلت مش انا رجل بالف والف بخف وكما يقول القائل ومن البلية عاهر متوهم في الماسكين وناسك في العهري - [01:12:08](#)

السلف كانوا رجالة بجد. شف بقى بيقولوا ايه. قال رجل لعامر ابن عبد قيس الراهب سمينه الراهب من كثرة عبادته شاف اسد حط رجله فوق منه كده فوقيه والاسد خضع وسكت. ابن تيمية اللي بيقول كده مش انا - [01:12:25](#)

مش تصوف ابن تيمية في المجلد الثالث في الفتاوى. اللي هم الثلاثة وعشرين مجلد حط رجله فوق خضع له الاسد. قالوا له عملت كده ازاي؟ قال والله اني لاستحي ان اخشى من حيوان وان يراني الله عز وجل اخشاه ولا اخشاه. ما شاء الله - [01:12:43](#)

راح قريش كان لما يصلي ما يسمعش حد بيتكلم. شف بيقول ايه بقى؟ قال له رجل ما هو احنا بنقول بقى اهو. عامر ابن عبد القيس لما بيصلي ما يسمعش حد جنبه بيكلمه براحتهم. ليه - [01:13:01](#)

اصله اجتهد زمان فوصل للمرتبة دي قال له الرجل يا عامر قف وكلمني. قال له امسك الشمس لو توقف لي الزمن انا اقف اكلمك. انما طول ما في زمن مش هضيع وقتي معك - [01:13:11](#)

وقال الفضيل اعرف من يعد كلامه من الجمعة الى الجمعة. يقول لك انا اتكلمت قد كذا وقد كذا طب لو قلت له بقى الراجل ده عد الزكر ما يقدرش يعد لو بيزكر مية الف في كل يوم - [01:13:26](#)

انما الكلام مع الناس لأ ودخل رجل على السري السقطي فرأى عنده جماعة فقال صرت مناخ البطالين ثم مضى ولم يجلس معه وجلس قوم مع ملك بن دينار مع معروف الكرخي ابو محفوظ - [01:13:42](#)

جلس قوم معه فاطالوا فقال يا اخوتي الا تريدون ان تقوموا ان ملك الشمس لا يسكت عن سوقها. الدنيا دلوقتي ماشي واحنا بنقول لطلب العلم لازم تاخذ بالك من النقطة دي. انك لازم يبقى وشك مع اصحابك تخين شوية. معلش. اصل انا مكسوف اقول له امش. لا ما

انت لو اتكسفت مش هيبقى مش هيقوم - [01:14:01](#)

والله العزيز يا اخوانا انا واحد مرة قال لي بس انا كنت عايزك دقيقة بس بعد ازنك. بعد العشاء والله العزيز نزل الساعة اتناشر بالليل من بعد العشاء والطريق بقى ان جه في مرة ثانية قال لي بس خمس دقائق قلت له لا ولا يمكن. هو ده انت قلت لي دقيقة قعدت الاتناشر بالليل والخمس دقائق ده انت لو اتبات عندي اسبوع ولا ايه؟ لا قل له - [01:14:21](#)

معلش بس مش دلوقتي او اقعد معه عايز ايه؟ ازيك والله وعامل ايه؟ والعيال عاملين ايه؟ بس خش في الموضوع. زي ما واحد كده دلوقتي كان كان يخش عليه يقول له قل السؤال على طول. قال داود الطائي كان داود الطائي يستف الفتيت ويقول بين -

[01:14:43](#)

في الفتيت واكل الخبز قراءة خمسين اية عشان ما يمضغش يفضل يمضغ قال عثمان الباقلابي اني وقت الافطار احس بروحي كانها تخرج لاجل اشتغالي عن الذكر. ده راجل بيصوم. كل يوم - [01:15:01](#)

يجي في وقت الفطار ساعة ما ييجي ياكل يقول بحس اني زهقان ومخنوق. ليه؟ اصل ما بزكرش وانا باكل هو كده عود نفسك. يقول البصري ايه والنفس كالطفل ان اهملته شب على حب الرضاعة وان تطفمه ينظم. النفس دي بتطيعك بس انت طب اقول لك على حاجة تيجي تسهر النهاردة كده طول الليل لحد الفجر - [01:15:20](#)

قرب كده قرب. ما تخافش. اصحى لحد الفجر روح الصبح الشغل. او او الجامعة او المدرسة وشف كده هتستحمل ولا مش هتستحمل بس انت الذي تخشى عليها كيف تحملها مش عبدالله بن راحة لما لقي الحطبة في مؤتة دخل جعفر مات مؤتة بشعة جعفر اتقطعت ايديه اللاتنين. وهو يحتضن الراية قافض له يضره - [01:15:45](#)

لحد ما وقعوه تحت على الارض تحت. حتى في بعض الروايات بيقلولوا له مش هقول الصين فنظر جعفر زي ما تقول نفسه كده قالت له يعني مش قادر الاشلاء والدماء والمنظر - [01:16:12](#)

فانتفض يقول اقسمت يا نفسي لتنزلن لا انت بتقولي لي لا هسيب الناس داخليين. اقسمت يا نفسي لتنزلن بالزوق يعني او لتكرهن قد اجلب الناس واشد الرنة هل انت الا نطفة في شنة؟ ما لك يا نفسي تكرهين الجنة؟ ثم خاض في رياح القوم حتى مات رضي الله عنه - [01:16:25](#)

عايز كده انت لأ والله لاقيم الليلة دي بتقولي لي لأه ان لم يكن هناك عزل ضاع منك كل شيء يقول عبدالرحمن بن مهدي لو قيل لحماذ بن سلمة انك تموت غدا ما قدر ان يزيد في العمل شيئا. اربعة وعشرين ساعة مليانين - [01:16:50](#)

وقال الخليل ابن احمد الفراهيدي اثقل الساعات علي ساعة اكل فيها. عارف يا اخواننا؟ حد يعرف يخليه ابن احمد مات ازاى خليل ابن احمد كان ماشي في المسجد بيفكر في مسألة - [01:17:11](#)

وهو ماشي كده منشغل مع المسألة خبط في عمود وقع ميت شوف الفكر الامام مسلم حد يعرف مات ازاى الامام مسلم مات دخل البيت واحد بيناظره قال له حديث قال له انا مش عارفه - [01:17:24](#)

الهمم بقى والغيرة مش انا ما اعرفش حديس؟ انا ما كنتش ناوي لنفسي على كده الاخ اللي بيقول لك انا عايز احفز جزء ده مش هتحفز الا جزء وھتحفز نصه وھتنساه. لازم تكون لك همة كبيرة يحفز المرء على قدر نيته - [01:17:39](#)

مسلم قال انا مش واخذ على كده انا مش معود اومال انت انا كنت المفروض احفظ كل حاجة. تقول لي حديس ما اعرفوش جري على البيت يقلب في الكتب. مراته قالت له هتتعشى؟ قال لأ. طب - [01:17:54](#)

واحنا جيرانا ادوا لنا افة بلح. تنقط كده وانت واقف؟ اه. القفة دي فيها كم كيلو؟ خمسة وعشرين كيلو تقريبا. الزنبيل بعضه يغلى قال يعمل له بتاع قرابة خمسة وعشرين كيلو - [01:18:04](#)

فضل يأكل ويقلب ويأكل ويقلب لحد ما كل الخمسة وعشرين كيلو هو مسلم ابن الحجاج ده حد يعرف انه كان بطيء ما كانش بطين ولا حاجة. فبيقولوا سليمان ابن عبدالمك كان بيخطر الصبح اربعين بيضة وخروف - [01:18:18](#)

انما مسلم ما كنش كده امال ايه الحكاية؟ من شغل لدرجة انه مش حاسس بنفسه منشغل قال عبيد بن يعيش اقامت ثلاثين سنة ما اكلت بيدي بالليل قط. كانت اختي تلقمني وانا اكتب الحديث - [01:18:34](#)

جعان يجيب اخته اقعدى اكليني وهو قاعد يمسخ. ما عنديش وقت قال السمسمي مكس ابن جرير اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة. اربعين سنة كل يوم بيكتب اربعين ورقة - [01:18:55](#)

لما نحسب بقى احنا الكلام ده لقيتهم قد ايه؟ لقيتهم خمسمية اربعة وتمانين الف ورقة نص مليون ورقة يعني ابن جرير كان مكتبة متنقلة ليه؟ عشان الوقت محافظ بعد توفيق الله عز وجل - [01:19:10](#)

يقول ابن الخياط النحوي كان كسيرا ما يقرأ في الطريق وربما سقط في جرف وخبطته دابة مش عايز يمشي ويضيع وقت يروح ماسك الكتاب ويقرأ في الطريق يقوم جاي الراجل بتاع الحنطور يخبطه خبطة لدرجة انه موته كان كده. ضربه ضربة وقع في حفرة قام يخرف ويهزي - [01:19:29](#)

فمكث في بيته ثلاثا ثم مات اما سليم الرازي من الشافعية شيخ شيوخ الشافعية قال بعضهم رأيت يقط القلم قلم حفي. سنه راح. قاعد بيريه كده وجنبه كتاب وهو بيحري بيقرا يقط القلم وهو يقرأ - [01:19:48](#)

واما ابو الوفاء ابن عقيل فانتم تعلمون كتاب الفنون. الفوا عند استطاحته. هو بيفكر بس. يقول ابن رجب وجدت المجلد كذا بعد السبعمئة ابن رجب بيقول الكلام ده. قال الذهبي لم يصنف في الدنيا اكبر من هذا الكتاب حدثني من رأى المجلد الفلاني بعد الاربعمئة - [01:20:08](#)

ربعميت مجلد ده كتابة ده ده خواطر امال لو عمد للكتابة يبقى عمل قد ايه اما ابن الجوزي فقال ابن رجب لم يترك فنا من الفنون الا وله فيه مصنف زيادة على تلتمية واربعين مصنف. لابن الجوزي - [01:20:32](#)

يا سمرة الحفاز على الوقت يقول الفخر الرازي والله اني لاستف من الفوات والله اني لاتأسف على الفوات عن الاشتغال بالعلم في وقت الاكل فان الوقت والزمان عزيز يقعد يقول انا كلت قعدت خمس دقائق اكل يا خسارة الرازق. وكان ابن سكينة لا يضيع شيئا من وقته حتى انه كان اذا دخل السائل - [01:20:51](#)

عليه يقول لا تزدد عن السلام مسألة اول ما يخش عليه يقول له قل لي السلام عليكم مسألة. خش في الكلام على طول لا تزدد عن السلام مسألة. اما النووي فيقول مكست ست سنين - [01:21:18](#)

في المدرسة الرواحية ست سنين بس ادرس في اليوم اثني عشر درسا. ياخذ في اليوم اتناشر درس. في الحديث والفقه وتراجم الرجال والنسب لغة قال فخرجت منها بعد ست سنين وجلست للتدريس - [01:21:37](#)

بعد ست سنين بس يا اللي بتطلب العلم بقى لك عشر سنين ولسه بتسأل في الطهارة والصلاة والكلام ده وقد جلس الشيخ ابن باز رحمه الله على كرسي الافتاء وهو ابن تسعة عشر عاما - [01:21:58](#)

والامثلة في ذلك كثيرة جدا السبيل الى حفظ الوقت سريعا. اتق صحبة البطالين. صاحب صاحب والقرين ايه بالمقارن يقتدي واحد بياخدني يفضل يتكلم معي والثاني بس انا عايز اروح عشان اقرا والله. صاحب صاحب قال النبي المرء على دينه - [01:22:14](#)

على دين خليله. سانيا لا تستهن بالوقت اليسير. من مزلق الشيطان يا اخوانا انك تبص في الساعة. فاضل قد ايه على الصلاة؟ ربع ساعة. خلاص ممكن بقى نكلم حد وانا زكرت لك هنا نسيت اجيب معي كلام لعائض القرني في كتاب له اسمه بهجت حدائق زات بهجت. بيقول عائد القرن ان انا لقيت ان في دقيقة اقرأ - [01:22:34](#)

سورة الفاتحة عشر مرات. واقرأ سورة قل هو الله احد مثلها. وفي دقيقة بقرا صفحتين قراءة سريعة. وفي دقيقة بكتب صفحة من ذهنه لو اجي الف اكتب صفحة من ذهني او ادي صفحتين ثلاثة في دقيقة واحدة كان بيتكلم عن فضل الدقيقة - [01:22:57](#)

مش فاضل ربع ساعة ولا نص ساعة ولا الساعة اوعى تضيع الوقت اليسير. سالت لا تتأسر بالزروف المحيطة. انا مش عايز بس اطول في كل نقطة من دي تحتاج لدرس - [01:23:14](#)

اما نيجي نكلم الاخ اصل كانوا زمان بيعملوا كذا وكذا واحنا النهاردة تعبانين وبرضو الدنيا ضيقة والعملية صعبة جدا. طب يعني عايز تعمل ايه يعني مسلا لا تريد ان الناس كلها تذهب الى الله وانت لا - [01:23:29](#)

يعني لما يعدي ملك ابن دينار على قوم اليوم قاعدين يضحكوا ما بيصلوش يقول يا معشر الشباب ما شأنكم اذا وافتم على الله عز

وجل غدا ففرح الناس بالله وفازوا به - 01:23:42

وانتم تخلقتم شكلك ايه لازم تنتظروا باب البحر. قال ابن الجوز من تأمل سيرة يوسف علم انه بعد العناء قليل له ايها الصديق مش سهلة كده ما زفر احد قط بمطالبه شغفا مع كل زهرة شوكة. ومع كل وردة نحلة - 01:23:52

سنة الله عز وجل اوعى تتحدس عن الزروف المحيطة. طب ما كان فيه زروف اعزم من كده عند اسلافنا. زي سيدنا يوسف وزى النبي. صلى الله عليه وسلم. وان كان المفروض نقول - 01:24:17

النبي الاول عشان عيب كان مهاجر ولقى بريدة ابن الحبيب الاسلامي في تمانين انسان بيعبدوا الاصنام. وقريش عايزة تقتله. عمل ايه؟ قال له بتعبد الاصنام ليه؟ تعال ادعوك الى التوحيد والناس هتموتوك - 01:24:30

وقام بواجبه صلى الله عليه وسلم في امام كبير جدا من ائمة الاحناف له كتاب اسمه المبسوط اسمه الامام السرخسي. شمس الائمة السرخسي عارف الصراخي ده الف كتابا في الفقه اظنه هذا المقصود. عارف الفه هو فين؟ هو في سجن الجب. سجن الجب ده -

01:24:46

كانوا حافرين حفرة في الارض كده تنتهي الى زلام. يقعد فيه الواحد سنة ولا حاجة يطلع يواجه النور يعمى. يعمى دخل فيه ابراهيم النخلي قالوا خرج ايننا شبح طالت اظفاره وطال شعره وتشعث وزهب بصره - 01:25:10

عارف ده بقى قاعد تحت يقول لهم ايه؟ الطلبة قاعدين فوق بالورق وهو يزق من تحت. باب كزا كزا تسميح. الله! طب وانت في ايه ولا في ايه؟ المفروض تخش بقى - 01:25:28

دخلت في السجن تقعد بقى تعيط مش كده ولا لا انما لا واحنا بقى عايزين بس يعني زي ما بيقول ايه دخلتوا فيها جاهلا متواضعا فخرجت منها جاهلا دكتورا بس عايزين القاب وفضيلة الشيخ - 01:25:38

انما لا تتكبد مثل ما تكبدت مثل ما تكبد هؤلاء. شف بيقول ايه؟ وشرح كتاب السير الكبير. السرخسي وهو في سجن الجب. شف بيقول ايه عند فراغه من يعني يقول ايه؟ قد اضحككتني مسل ما تبكييني. شف بيقول ايه؟ قال عند فراغه من - 01:25:52

طرح العبادات هذا اخر شرح العبادات. باوضح المعاني واوجز العبارات املاء المحبوس عن الجمعة والجماعات مسجون وام لو هو في داخل السجن وقد دخل رجل طالب علم غاب عن شيخه يعني نختم به هذا المقطع. غاب عن شيخه يوما فجه ثاني يوم قال له انت كنت فين؟ قال له المطرة مطرت. وزنت ان انت مش هتيجي يا مولانا. فغضب - 01:26:12

الشيخ منه وانشأ قائلا اذا كان يؤذيك حر المصير ويبسو الخريف وبرد الشتاء ويلهيك حسن زمان الربيع فاخذ للعلم قل لي متى كل زمن فيه فتنة فاخذك للعلم قل لي متى لازم تصارع؟ رابعا واخيرا اذكر الموت والبلا. ستلقى الله عز وجل - 01:26:41

عن كل ساعة وكل موقف وكل كلمة وهزه نعمة فلتعد بيقول لابن دقيق العيد قال هزه فتية غلط يحاسبك الله علي فانتفض ابن دقيق وقال ويلك اني منز اربعين سنة - 01:27:05

اربعين سنة ما تكلمت كلمة الا اعددت لها جوابا بين يدي الله عز وجل تقول لها النهاردة غلطان وفتوى؟ بقى لي اربعين سنة. ما تكلمت كلمة الا اعددت لها جوابا. فمن امن بالاخرة من بركات الايمان بالاخرة ايه - 01:27:25

انك تجد فيما انت فيه. قالوا اذا رأيت مجاهد ابن جبر كانه رجل ضاع منه حماره فهو يبحث عنه. طالع يجري ماشي قال عامر الشعبي اذا رأيت الرجل يعدو في الطريق فاعلم انه اما لص واما طالب حديس. والاثار في ذلك ايها الاخوة كثيرة - 01:27:42

لكن كما يعني اقول دائما الحر يكفيه القليل وغيره لا يكفيه كثير ولا قليل ومن يك اعورا والقلب اعمى فكل الخلق في عينيه عور. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم والا - 01:28:02

بوقتنا وان يجعلنا واياكم من عباده المخلصين. احنا عايزين نخلص بدري برضو اتأخرنا معلى شوية عليكم. المرة الجاية بقى نخلص بدري ان شاء الله هو ان يكون كتاب واحد فيه كتاب لبعض المعاصرين اسمه الوقت عمار او دمار - 01:28:18

وتصفح حفاظ السلف على الوقت في كتاب الماتع علو الهمة للدكتور العفاني كله بقى متناسر كده انما كتاب محدد يعني ده عشان تعمله يبقى بحس لازم تجمع من هنا ومن هنا الخطبة بتاعة عمر المختار وانا بقى - 01:28:41

فيها والله يعلم الله اللي كانتش يعني اللي ما كانش بقى كتب الشيخ الصلابي ولا الكلام ده ما كنتش في ايدي. وقعدت بقى على

الانترنت اجيب لي ورقة ومن هنا اجيب كتاب في بتاع سنة تانية ابتدائي - [01:29:00](#)

المدرس ما رضيش يديه لي في المدرسة لما قهرني لحد ما خدته والكتاب لقيت فيه تحريف وحاجات كده يعني وورقتين في الاعلام

فجمعت البس بالكد ولما خلصت الخطبة ونازل بقى بنقط عرق. قابلني اخ قال لي شف هو زي الفيلم بالزبط - [01:29:10](#)

يا اخي حرام عليك هو انا برضو قلت طلعت اسمع لك الفيلم لا سجود السهو انما يكون في الهيئات وقولك اللهم اغفر لي رب اغفر

لي بين السجدين اه العلماء او ما اعلمه انا من العلماء انهم لا يقولون ان دي من الهيئات. انت بتقول ان ان في حد من العلماء قال انها

هيئة ازا قالوا انها هية هي قول لك اسجد الاسلام - [01:29:30](#)

انت ما قلتهاش انما المشهور ان هي مش من الهيئات اذن المؤذن في المحاضرة الحكم الحكم ايه بقى؟ مش عارف الحكم ايه؟ هتقول

ورا المؤذن ومقول الدكتور هيمنعك انك تقول - [01:30:06](#)

بيخرج للصلاة قول للمدرس قول للدكتور ممكن اخرج؟ هيقل لك لأ قوله طب ممكن اصلي هنا؟ طب صلي. تقوم تقول قم يا اخوة

عشان نصلي جماعة. وتعمل له المحاضرة آ مسجد لحد ما يتقوا الله وبعد كده ما يعملوش الحصة - [01:30:22](#)

في وقت صلاة ما رضيش ما تتخانقش معه بقى ما رضيش ابقى حاول كده بلطافة كده يعني بعضهم بيقول شيخي كان بيشتهم محمد

بن عبدالوهاب. وما كانش يعرف عنه حاجة. فمسك الكتاب بتاع محمد ابن عبدالوهاب بتاع التوحيد وراح شايل الجلدة وحطه له على

الترابيزة - [01:30:39](#)

الشيخ اول ما دخل بيقلب فيه كده اخذ الاسلوب الخلاب فضل يقرأ لحد ما خلص الكتاب فدخل الطالب على الشيخ قال له ايه رأيك

يا شيخنا؟ قال له ده كتاب رائع ما الفه الا - [01:30:56](#)

قال له عارف مين اللي مؤلفه ده؟ محمد ابن عبدالوهاب. اللي انت بتشتهمه. فظل يثني عليه الى ان مات نقطة عسل تصيد من الذباب

اكثر مما يصيده برميل علقم نصوص - [01:31:06](#)

كلمة واحدة خذهم بالرقى ان المهارة يهيجها على السير الحذاء بتلاقي الراجل ماشي جنب الجمل ويفضل ينشد تلاقي الجمل ماشي

معه. والسكة الطول والجمل ماشي. انما اللي يمشي يضرب في الجمل يضربه الجمل وما يمشيش - [01:31:21](#)

على الجنب. مش كده ولا لا؟ ان المهارة المهارة المهرة يعني الفرس يعني. يهيجها على السير. الحذاء لا ينبغي علينا ايها الاخوة ان

نكون قضاة انما الذي يتحتم علينا ان نكون دعاة - [01:31:37](#)

والداعية من شأنه الرأفة والرحمة. لما تخاصمني خاصمني مش عساني انا. اربط على كتفي. اول ما شاف النبي جبريل

خده بالحضن صح اذا التقى المسلم ان فصاح احدهما اخاه صافحتهما اخيه اخاه فايه؟ تحات زنوبهما كما تحات الشجرة -

[01:31:55](#)

ورقة مش كده ولا لا؟ ايه اللمس ده فيه ايه؟ فيه ايه؟ ايه السر في اللمس ده يعني؟ ايه السر في اللمس ده؟ ايه السر في انه خده في

حضنه كده؟ في واحد نفسه تحط ايدك - [01:32:21](#)

انا جيتكم قلت له تعال يا حبيبي انت اهدا كده خالص بتعمل حرام ليه؟ ربنا يسدنا واياك. انا خايف عليك وبحبك يبجي معاك مش

لازم يبقى المسألة فيها فيها شدة - [01:32:31](#)

ابي علق طلاق والدتي على حلق لحيتي. فهل اهلك لحيتي؟ خليه يطلق امك. هو مش هيطلق ولا هي عمل ما تخلوش يطلق يعني ولا

حاجة والله مش عارف اقول لك ايه صحيح. يعني قال لك لو لو آ لو ما حلقتش تبقى والدتك طالق - [01:32:45](#)

مش هقدر اقول لك احنا نهايتك في الحقيقة يسأل حد غيري بقى ما حكم ترك حلق العانة فوق اربعين يوما؟ بعضهم بيزهب للحرمة

نسأل الله عز وجل ان يهدينا واياكم - [01:33:07](#)

ده كفاية بقى عشان - [01:33:30](#)